

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (462) (و) 562 (و) 662) د.

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب في اتيان الحائض - [00:00:01](#)
هكذا بوب الامام ابو داود طبعا لم يبين الحكم والحكم كما ترونه مختلف فيه اختلافا شديدا وحدثنا مسدده وابن مسرهد ابو الحسن
البصري قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان - [00:00:27](#)
المتوفى عام ثمانية وتسعين المئة عن شعبة وهو الامام شعبة بن الحجاج وهذا الحديد للامام شعبة فيه عليه اختلاف كبير ورواه عدد
بهذا الشكل وراه عدد اخر بشكل اخر قال حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. تأمل هنا عن ابن عباس عن النبي - [00:00:50](#)
صلى الله عليه وسلم فالذي يأتي امرأته وهي حائض اي حال كونها حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار تأمل هذا اللفظ ابو
داود ركز على هذا اللفظ باعتبار ان الحديث قد وقع اختلاف في الاسناد ووقع اختلاف في المتن - [00:01:16](#)
فاما المسجد فرجح هذا المتن فيما يتعلق حتى لا نعل الخبر بالاضطراب بالمتن قال ابو داود هكذا الرواية الصحيحة اي ما يتعلق
باللفظ المثني هذه هي الرواية المرجحة فيما يتعلق بالاختلاف - [00:01:35](#)
قال دينار او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبا. طبعا الذي يجعلنا نفهم ابي داود هذا الجزء الاخر. قال وربما لن يرفعه شعبة باعتبار
رواه عدد كبير عن شعبة مرفوعا ورواه عدد اكبر عن شعبة موقوفا - [00:01:49](#)
وشعبة له كلام سيأتي باذن الله تعالى ثم قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن علي ابن الحكم
البوناني عن ابي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس - [00:02:07](#)
قال اذا اصابها في اول الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وتأمل هذا ايضا يتعلق باختلاف المتن قال ابو داود
وكذلك قال ابن جريج عن عبد الكريم عن مقسم - [00:02:21](#)
ثم قال ابو داود حدثنا محمد بن الصباح البزار قال حدثنا شريك عن قصى عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار. تأمل ايضا هذا اختلاف في المتن - [00:02:37](#)
يعني هذا يرجعنا الى صنيع ابي داود وتقديم رواية شعبة وتقديم هذه اللفظة قال ابو داود وكذا قال علي بن بديمة عن مقسم عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى الاوزاعي عن يزيد ابن ابي ما لك عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امره ان يتصدق بخمسي دينار. وتأمل هذا - [00:02:56](#)
من جودة ابي داود رحمه الله تعالى الخارطة الان امامكم قد جعلنا الرواية المرفوعة عن اليمين وجعلنا اللون الاخضر في الاعلى
والرواية الصفراء هي التي على اليسار وسنقرأ هذه التلخيصات التي امامكم هذه التلخيصات حتى تسهل فهم المادة لان المادة لا
تخلو من عسر - [00:03:19](#)
وسبق معنا في مجلس شرح التبصرة ان الحديث صنع وهذه الصنعة تحتاج الى ممارسة تأمل في هذه الخريطة التي على اليسار طبعا
جعلنا شعبة باللون الاحمر وجعلنا سعيد بن عامر باعتبار اننا سندرس في هذه الجمعة المباركة اللهم اجعلها جمعة خير - [00:03:46](#)

وبركات علينا وعلى امة الاسلام اجمعين في هذه الجمعة نتحدث عن الاختلاف على الشعبة والاختلاف على سعيد بن عامر وفي الجمع اللاحقة باذن الله نتحدث عن الاختلافات الاخرى لاجل تبسيط المادة - [00:04:09](#)

فانظر الى التي على اليسار سعيد بن عامر شعبة الحكم بن عتيبة عبد الحميد بن عبد الرحمن مقسم ابن عباس موقوفا قلنا رواه الدارمي والجزجاني وعقبة بن المكرم. هذه رواية الدارمي رقم الف ومئة وسبعة واربعين. رواية عند النسائي في الكبرى. رواية عقبة بن - [00:04:29](#)

وعنها عبد الله بن احمد وعن هذعلج وعنهما بن بشران الخطيب في الكفاية. وتأمل الخطيب في الكفاية. وقد يقول قائل حديث في السنن وفي المسانيد وفي المصنفات ماذا نفعل فيه في الكفاية؟ نقول هذه فيها فوائد وعوائد فعند الاختلافات ننتفع - [00:04:48](#)

الطرق اذا رواه الدارمي وجوزجاني وعقبة ابن مكرم ثلاثتهم عن سعيد ابن عامر عن شعبة تأمل عن سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم وتأمل فيها هذه الرواية عن الحجم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس موقوفا - [00:05:08](#)

هذه اللوان وخالفهم الحسن ابن علي الحلواني اين تجد هذه المخالفة؟ رواية الحلواني اين تجد هذه الرواية انظر اليها خالفهم الحسن بن علي حلواني فرواه عن سعيد بن عامر هذه على اليمين - [00:05:34](#)

عند ابن الجارود رقم مئة وتسعة رواه عن احمد ابن محمد عن الحسن ابن علي الحلوان عن سعيد بن عامر عن شعبة. اذا هذا الراوي خالف هؤلاء العدل وهنا يأتينا - [00:05:57](#)

دور الرواة فرواه عن سعيد بن عامر مرفوعا اذا هذا الاختلاف طبعا قد يكون الخطأ من الحلوان وقد يكون الخطأ ممن هو دون الحلواني ونحن دائما نقول في المتابعة والمخالفة لابد من صحة الطريق الى المتابع والمخالف - [00:06:12](#)

وايضا قد يكون من النساخ طبعا وان كان لدينا هذه الرواية لابن الجارون لكن قد يكون الامر من النساخ لان لا بد ان نرجع في الكتب الستة نرجع الى تحفة الاشراف - [00:06:30](#)

في المصنفات الاخرى نرجع الى ما ورد نرجع الى اتحاد المهرة ونرجع الى جامع المسانيد. لان الجامع المسانيد واتحاف المهرة وتحفة الاشراف. حفظوا لنا هذه الكتب بالرجوع الى اتحاد المهرة ثمانية الاف وتسع مئة وخمسة وثلاثين - [00:06:43](#)

الحافظ قد ذكر طريق وهبي ابن جرير ثم قال مرفوعا ثم ذكر طريقه سعيد بن عامر وعبد الرحمن بن مهدي فقال موقوفا يعني مما يؤكد ان رواية سعيد ابن عامر عنده ما هي هي موقوفة. فقد يكون الخطأ من النسخة وتكون هذه النسخة غير معتمدة - [00:06:58](#)

ثانيا يرويه شعبة عن الحكم عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن مقسم علي ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في رفعه ووقفه يعني شعبة قد حصل عليه الاختلاف - [00:07:18](#)

فراح يحيى القطان وانظر الى هذه التي على اليمين اول شيء في الخارطة التي على اليمين خذ يحيى القطان ورواه عنه ثلاثة الفلاس عند النسائي احمد مباشرة عن يحيى القطان ومسدد عند ابي - [00:07:32](#)

وتأمل ان يحيى القطان كبير فتجد المرويات عنه في كتب الحديث يرويه شعبة عن الحكم عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في رفع وقته. فرواه في يحيى القطان وغندر وادي رواية غندر - [00:07:48](#)

عند ابن ابي شيبة وعند الامام احمد ابن حنبل ووهب ابن جرير وتجد هذه رواية وهب ابن جرير ولنضرب من سميل وابن ابي عدي وعبد الوهاب الخفاف. سنتهم بالاسناد السابق مرفوعا - [00:08:10](#)

كمل هذه المرويات لكن انظر في الجانب الايسر ورواه ابن الوليد الطيارسي. وهي في الاولى امامك على اليسار وعبد الرحمن المهدي وسليمان ابن حرب وعفان ومسجد اسد وهو في وحجاج بن من هاد ومسلم ابن ابراهيم وحفص ابن عمر وسعيد ابن عامر في الصحيح عنه عشرتهم بالاسناد السابق روه موقوفا - [00:08:29](#)

يعني حصل اخلاق على من على شعبة ستروه شكل وعشرة اخر واخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار هذي التي اخذها في اقصى اليمين فقال حدثنا يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابو بكر بن خلف قال حدثنا يزيد ابن زريع عن شعبة قال حدثنا الحكم عن

مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم به - [00:08:51](#)

فلم يذكر عبد الحميد ابن عبد الرحمن شوف هذه رواية وايضا جعلنا اسم شعبة باللون الاحمر. رواية الجماعة هي الصحيحة والخطأ ظاهر الخطأ يعني ظاهر. وهذا الخطأ الظاهر يظهر لنا ممن؟ من يزيد ابن زبير؟ وقد يكون من الرواة عنه - [00:09:21](#)

قد يكون من الرواة ان فشيخ الطحاوي يحيى ابن عثمان ابن صالح قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم كتبت عنه وكتب عنه ابي وتكلم فيه وقال يعني هناك كلام في هذا الراوي يعني قد يكون الحمل عليه - [00:09:42](#)

رابعا جاء في رواية سعيد ابن عامر قال شعبة اما حفطي فمرفوع وقال فلان وفلان انه كان لا يرفعه. قال بعض القوم يا ابا بسطام حدثنا بحفظك ودعنا من فلان. ترى هالمرّة معنا في مجال الشرح التبصر اذا وجد الراوي - [00:09:58](#)

في كتابه شيء وحفظ شيء اخر فقال والله ما احب اني حدثت بهذا وسجدت عن هذا واني عمرت في الدنيا عمر نوح في قومه يعني ما احب ان يكون الاختلاف عليه - [00:10:17](#)

والرواة يحبون الضبط والاتقان حتى يؤدوا الامانة كما هي وجاء في رواية عبد الرحمن بن مهدي فقال رجل لشعبة انك كنت ترفعه قال كنت مجنوناً فصحت يعني كانه يرجح الوقف وهذا نص صريح صحيح من احد رواة الحديث على توقفه في رفعه. وهو اصح

اسانيد الحديث - [00:10:29](#)

قال ابو داود ربما لم يرفعه شعبان كما مر معنا. وقال الامام احمد ولم يرفعه عبد الرحمن ولا بهجاً يعني شعبة وهو اشارة منهما الى ترجيح الوقف فقال البيهقي فقد رجع شعبة عن رفع الحديث وجعله من قول ابن عباس - [00:10:52](#)

ومثلاً كان يشك شعبة في رفعه كان الحكم يشك ايضا. قال ابو حاتم الرازي في العلل واما من حديث شعبة فان يحيى ابن سعيد اسنده وحكى ان شعبة قال اسنده للحكم مرة ووقفه مرة - [00:11:10](#)

يعني ايضاً هذا الشك عند شعبة الشك فيه شيخ شعبة خامسا كما وقع الاختلاف في اسناده وقع في لفظه. لكن الرواة عن شعبة اتفقوا على لهم. يتصدق بدينار او نصف دينار. وهذا ما يقوي - [00:11:27](#)

طريقة شعبة وقد وردت غيرها من الالفاظ الكثيرة. يأتي تفصيلها في بقية طرقه لذلك قال ابو داود هكذا الرواية الصحيحة اي بهذا اللفظ سادسا وهذا وهم من اوهام الحاكم والحاكم اوهامه ليست بقليلة - [00:11:45](#)

قال الحاكم هذا حديث صحيح فقد احتج جميعا بمقسم ابن نجدة فاما عبد الحميد بن عبد الرحمن فانه ابو الحسن عبد الحميد ابن عبد الرحمن الجزري ثقة المأمون كذا قال وقد وهم في امرين. فالمقسم لم يفرج له مسلم في الصحيح. واما قوله فانه ابو الحسن عبد

الحميد ابن عبد الرحمن الجزري فهو خطأ واضح - [00:12:01](#)

لم يتابعه عليه احد والعجب ان الذهبي لم يتعقبه بشيء لكن ليس من شرط الذهب ان يتعقب على كل شيء فعبداً الحميد بن عبد الرحمن هو بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ابو عمر المدني الاعرج - [00:12:24](#)

وربما وقع فيما وقع به بسبب رواية ابي داود من طريق ابي الحسن الجزري عن مقسم. اما الاخير فهو مجهول لم يرو عنه الا علي ابن قال ابن حجر واخطأ من سماه عبد الحميد يعني في اشارة الى الحاكم - [00:12:41](#)

هذا وباللّٰه التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:12:59](#)